

التفسير الميسر

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ ^طكُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ^طحَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ^طقَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا تَعْلَمُونَ

قال الله تعالى -لهؤلاء المشركين المفترين:- ادخلوا النار في جملة جماعات من أمثالكم في الكفر، قد سلفت من قبلكم من الجن والإنس، كلما دخلت النار جماعة من أهل ملة لعنت نظيرتها التي ضلّت بالاعتداء بها، حتى إذا تلاحق في النار الأولون من أهل الملل الكافرة والآخرين منهم جميعاً، قال الآخرون المتبعون في الدنيا لقادتهم: ربنا هؤلاء هم الذين أضلونا عن الحق، فآتهم عذاباً مضاعفاً من النار، قال الله تعالى: لكل ضعف، أي: لكل منكم ومنهم عذاب مضاعف من النار، ولكن لا تدركون أيها الأتباع ما لكل فريق منكم من العذاب والآلام.